



Attitudes of teachers of people with special needs towards the use of e-learning for the basic stage in Tulkarm Governorate

Lubna Raslan Jbara
PhD Researcher, Arab American University

Abstract:

Digital technology is considered a fundamental axis in improving the quality of education for students with special needs. This research examines the attitudes of special education teachers towards using e-learning in primary education in Tulkarm Governorate. The study aims to understand the readiness and willingness of teachers to adopt and integrate technology in the learning environment for this important category of students. The problem focused on exploring teachers' attitudes towards using e-learning for students with special needs. The research includes analyzing the impact of personal variables such as gender, educational qualification, and years of experience on these attitudes. A questionnaire was distributed to 86 teachers in primary education in Tulkarm Governorate, with data collected randomly. Data analysis was conducted using statistical methods, and an independent samples t-test was used to examine statistical differences. The results showed that the majority of teachers have positive attitudes towards technology. The study also highlighted

the absence of statistically significant differences in teachers' attitudes attributed to variables such as gender, educational qualification, or years of experience, The study provides recommendations to enhance the use of technology in educating students with special needs, along with improving teachers' preparation and understanding of the benefits of e-learning.

Keywords: E-learning, special education teachers, Tulkarm.

اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم

الإلكتروني للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم

لبنى رسلان جبارة

باحثة دكتوراة الجامعة العربية الأمريكية

المستخلص:

تعتبر التعليم الإلكتروني محوراً أساسياً في تحسين جودة التعليم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. يتناول هذا البحث اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم. الهدف من الدراسة هو فهم مدى استعداد ورغبة المعلمين في تبني وتكامل التكنولوجيا في بيئة التعليم لهذه الفئة الهامة من الطلاب تركزت المشكلة على استكشاف اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعلم الإلكتروني لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. يتضمن البحث تحليل تأثير المتغيرات الشخصية مثل الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على هذه الاتجاهات، تم توزيع استبانة على (86) معلماً في المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم، حيث تم جمع البيانات بشكل عشوائي. تم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية، وتم استخدام اختبارات للعينات المستقلة لفحص الفروق الإحصائية، أظهرت النتائج أن معظم المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني، ولفقت

الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهات المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة).

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني- معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة- طولكرم

مقدمة:

في العصر الحالي، يتميز بالتغيرات السريعة والمتلاحقة في النواحي العلمية والتكنولوجية، حيث أصبح وجود جديد يظهر يومياً أمراً معتاداً. يتسم المجتمع المعاصر ببطيرة ظاهرة التواصل عبر الشبكات، حيث انتشرت التطبيقات الخاصة ببرامج الإنترنت في جميع جوانب الحياة. وقد أثرت الثورة الرقمية بشكل كبير على مؤسسات التعليم في العقود الأخيرة، كما شهد التعليم تحولاً كبيراً بفضل صعود تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، حيث أصبح التعلم الرقمي أكثر تفاعلية. يوفر هذا النهج سياقاً أفضل ويعزز إحساس الطلاب بالمنظور، مما يجعل الأنشطة التعليمية أكثر جاذبية من أساليب التعلم التقليدية. وبالتالي، يسمح للطلاب بالتواصل بشكل أفضل مع المواد التعليمية.

كما وتلعب التكنولوجيا دوراً مهماً في الحياة الأكاديمية والمهنية، ومع هذه التحولات، يصبح التركيز على الكفاءة الرقمية التربوية ضرورياً عند تدريب المعلمين. يمكن للمتخصصين في التعليم الاستفادة القصوى من التقدم التكنولوجي لتصميم وابتكار ودمج عمليات التدريس والتعلم بطرق تلبى احتياجات الطلاب بشكل مثلى تنفيذ التقنيات المبتكرة في المدرسة يُعتبر عملية معقدة تتطلب إحداث تغييرات جذرية في البنية التعليمية والتكنولوجية والإدارية، وغالباً ما تقبل في تحقيق التوقعات العالية وتحقيق التحول المنهجي. وفي سياق الدراسات الحديثة التي أظهرت أن تصورات واتجاهات المعلمين تلعب دوراً حيوياً في نجاح أو فشل مشاريع تنفيذ التكنولوجيا، فقد شهد دور المعلم تغييراً كبيراً (Guillen& Fernandez,2020).

كان دور المعلم في السابق يعتمد على الأساليب التقليدية للتعليم، ولكن مع تقدم التكنولوجيا، تغيرت هذه الديناميات. أصبح المعلم والمتعلم يشكلان محور عملية التعلم، حيث يقوم المعلم بتوجيه المتعلم وتحديد المساحة التي يمكن للمتعلم فيها الوصول إلى المعلومات وتقييمها. وبدلاً من أن يكون المعلم المصدر الرئيسي للمعرفة، يصبح دوره تمكين المتعلمين ليصبحوا قادرين على استكشاف المعلومات بشكل نشط.

كما وأشار كليمان (2017) انه إذا كانت هناك حاجة لتحقيق نجاح مستدام في تنفيذ التقنيات المبتكرة، يجب أن يكون لدينا رؤية واضحة لتغيير ثقافة المدرسة وتوجيه المعلمين نحو دورهم الجديد كموجهين وملهمين لعملية التعلم، حيث يتحمل المعلمين اليوم العديد من المسؤوليات والضغوطات من قبل المجتمع، مع التطور السريع للتكنولوجيا وتوفر الإمكانيات الفنية، تجبر هذه الظروف المعلمين على تحديث وتطوير أساليبهم التعليمية والإرشادية باستمرار. يجب على المعلمين اليوم أن يكونوا على دراية بكل جديد في مجال المعرفة والتكنولوجيا (جرجس، 2016).

كما وتعتبر إدخال وتطبيق التقنيات الرقمية في التعليم ضرورياً لعدة أسباب، منها القدرة على التعلم بدون ربط بمكان محدد وتحديد برنامج زمني محدد. كما أن هناك حاجة إلى شرح المواد التعليمية بطريقة تفاعلية، بالإضافة إلى إمكانية تقييم تقدم كل طالب خلال عملية التعلم، وإعداد وحدات تعليمية تتناسب الاختلافات الفردية للطلاب (الطويل، 2020)

وفي الألفية الثالثة، شهدت العديد من الدول تحولات جوهرية في النهج الفلسفي والإجراءات المتبعة تجاه الفئات المهمشة، بما في ذلك الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. يُعتبر تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام تقنيات المعلومات الإلكترونية ضرورة ملحة، نظراً للصعوبات التي تواجههم، سواءً من حيث البنية الإلكترونية الأساسية أو نوعية الخدمات التي تلبي احتياجاتهم. (الحفناوي، 2014).

لقد رأى تاسنج (Tasng,2007) أنه عندما يتلقى ذوو الاحتياجات الخاصة تعليماً من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يكونون قادرين على الاستفادة من هذه التقنيات بفعالية. كما يُعتبر استخدام التكنولوجيا في مجال التربية الخاصة حسب دراسة هاكسي (Haksiz,2014) إضافةً قيمةً لجهود المعلمين، حيث تُعتبر هذه التقنيات أدوات داعمة للأفراد الذين يحتاجون إلى التربية الخاصة..

وقد رأى نينلوان (Ninlwan,2015) أنه على المعلمين والمربين أن يلعبوا دوراً كبيراً في دعم الطلاب، وعليهم تطوير أنفسهم في مجال عملهم. يجب عليهم أن يكونوا لديهم رؤية مستقبلية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة وتنظيم تقنيات التعلم الجديدة. ويردد العديد من الباحثة ين على أهمية توجيه المعلمين نحو الاتجاهات الإيجابية تجاه التكنولوجيا، وتحسين مهاراتهم التكنولوجية خلال عملية التعلم، حيث سيعزز ذلك نجاح عملية دمج التكنولوجيا بشكل فعال حسب دراسة (Kohler Mishra,2009) .

، تأتي هذه الدراسة لاستكشاف مدى تبني وتنفيذ مبدأ تفريد التعليم في مجال التعليم الابتدائي بمحافظة طولكرم. تسلط الدراسة الضوء على جهود المعلمين في تصميم وتنفيذ برامج تعليمية تتناسب مع احتياجات وقدرات كل طالب، خاصة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

مشكلة البحث:

أصبح التحول نحو التعلم الإلكتروني خياراً استراتيجياً في مختلف المؤسسات التعليمية. شهد الميدان التربوي العديد من مبادرات التحول الرقمي والتعليم عن بعد خلال العقد الماضيين. تم تطوير التعلم الإلكتروني بوتيرة غير مسبوقة وسريعة، خاصة في مجالات الإعاقة. استخدام الإنترنت وبيئات التعلم الافتراضية (VLES) أحدثت تطورات جذرية في الطرق التي يمكن بها للمدارس والمتعلمين التفاعل وإنشاء المعرفة، وحسب دراسة (Ozdamli, 2017). فإن معلمو التربية الخاصة يتلقون تدريباً خاصاً أثناء دراستهم

لهذه المهنة. عند مراعاة خصائص الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، يظهر أن احتياجاتهم وخصائصهم تختلف بشكل كبير. يجب على المعلمين أن يكونوا ملمين بتقنيات التعلم الرقمي ويجب عليهم متابعة التطورات المهنية لتزويد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بأقصى استفادة من التقنيات الرقمية. ومع ذلك، يتوجب في المقام الأول تحديد اتجاهات المعلمين تجاه التكنولوجيا مع هذه الفئة، سواء كانت إيجابية أم سلبية إن نجاح تنفيذ التعلم الرقمي في التعليم يعتمد بشكل كبير على اتجاهات المعلمين نحوه. بغض النظر عن تقدم التكنولوجيا أو قوتها، يعتمد تنفيذها الفعّال على المستخدمين الذين يحملون مواقف إيجابية تجاهها وهذا ما أكدته دراسة (Soykan & Ozdamli, 2016) أن اتجاهات المعلمين تلعب دورًا كبيرًا في قراراتهم حول مدى استخدامهم لأنظمة التعلم الإلكتروني، بما في ذلك متى وكيفية استخدامها، وعند النظر إلى خصائص الأفراد المحتاجين إلى التربية الخاصة، نجد أن احتياجاتهم وخصائصهم تختلف بشكل كبير. يؤكد أن المعلمين يجب أن يكونوا متمكنين من تقنيات التعلم الرقمي لمساعدة طلابهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، في ضوء ذلك، يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال الأسئلة التالية:

1. ما اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الإلكتروني للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم؟
2. هل يوجد فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الإلكتروني للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الجنس؟
3. هل يوجد فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الإلكتروني للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

4. هل يوجد فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الإلكتروني للمرحلة الاساسية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

أهمية البحث

يأتي هذا البحث لفهم اتجاهات المعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المرحلة الأساسية، مما يسهم في تحديد مستوى التبني والاستفادة من التقنيات الحديثة في مجال التعليم. تسعى هذه الدراسة إلى رفع الوعي بأهمية التحول الرقمي في مجال التعليم الخاص والتأكيد على دور التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم لهذه الفئة الهامة من المجتمع وتكمن الأهمية انه يمكن ان يسهم البحث في ملء الفجوات البحثية الحالية في فهم اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعلم الإلكتروني، ويقدم إضاءة جديدة على هذا الموضوع، يعزز البحث من المعرفة في مجال استخدام التكنولوجيا في التعليم الخاص ويقدم رؤى تعليمية تثري المجال العلمي، كما ويمكن للنتائج المستخلصة من البحث أن تسهم في تحسين السياسات والاستراتيجيات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاص، كما ويمكن أن يكون البحث نقطة انطلاق للدراسات المستقبلية في مجال العلوم التربوية والتكنولوجيا، و بصفة عامة، يعزز هذا البحث الفهم العلمي والنظري حول دور التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة ويسهم في توجيه السياسات التعليمية بشكل أكثر فاعلية.

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة الى:

1. التعرف الى اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الإلكتروني للمرحلة الاساسية في محافظة طولكرم.

2. التعرف اذا كان هناك فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الالكتروني للمرحلة الاساسية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الجنس.
 3. التعرف اذا كان هناك فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الالكتروني للمرحلة الاساسية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
 4. التعرف اذا كان هناك فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الالكتروني للمرحلة الاساسية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الاتية:

1. الحدود البشرية: معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الأساسي في طولكرم
2. الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2023-2024
3. الحدود المكانية: كافة معلمي غرف المصادر ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في مديرية طولكرم.
4. الحدود الموضوعية: اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الالكتروني للمرحلة الاساسية في محافظة طولكرم.

مصطلحات الدراسة

اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة: تعبر عن الآراء والمواقف التي يتبناها معلمو ذوي الاحتياجات الخاصة تجاه استخدام التعلم الإلكتروني في مجال التعليم الأساسي (Haksiz, 2014).

استخدام التعلم الإلكتروني: يشير إلى النشاطات والتقنيات التي يعتمدها المعلمون لتوجيه وتسهيل تعلم الطلاب باستخدام الوسائط والأدوات الإلكترونية. (Ozdamli, 2016).

المرحلة الأساسية: تشير إلى المستوى التعليمي الذي يتضمن المراحل الابتدائية والمتوسطة، والذي يتعلق بالطلاب في فترة تعليمهم الأساسي (Ninlawan, 2015).

الدراسات سابقة

دراسة زين الدين (2020) : هدف البحث إلى التعرف على اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، اشتملت عينة

البحث على (120) معلماً، وتم الاستعانة بمقياس اتجاه معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة. وأشارت النتائج : إلى وجود اتجاهات إيجابية بدرجة مرتفعة نحو توظيف التكنولوجيا لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة الطويل (2020) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمات وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة المجمعنة نحو التعليم الرقمي وتكونت عينة المعلمات من (28) معلمة في محافظة المجمعنة ممن يدرسون للمرحلة الثانوية، و(118) طالبة،

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام عدد من الأدوات بعد التأكد من صدقها وثباتها وهي مقياس الأداء المتوازن للمعلمات، ومقياس الأداء المتوازن للطلاب، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المصاحب واختبار (ت) واختبار شيفيه للمقارنات البعدية. وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن اتجاهات المعلمات نحو التعليم الرقمي إيجابية بدرجة متوسطة، أن اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي نحو التعليم الرقمي إيجابية.

دراسة واسير مجدل (Wasser & Migdal,2019)، الغرض من هذه الدراسة هو مقارنة الاتجاهات بين المعلمين المسجلين في الدورات التدريبية عبر الإنترنت والتقليدية في مراكز تطوير أعضاء هيئة التدريس. أجريت هذه الدراسة بطريقة كمية شمل مجتمع الدراسة ٤٩٥ معلماً أشارت النتائج إلى أربعة عوامل تتعلق باتجاهات المعلمين الفعالية والتطبيق البيئية ومهام المقرر الدراسي والاتجاهات نحو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في عامل البيئية والاتجاهات تجاه عامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين التدريب عبر الإنترنت والتقليدي لصالح التدريب عبر الإنترنت.

دراسة اوزمدال (Ozdamli,2017) بالتوازي مع التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يتزايد الطلب على استخدامها في المدارس والفصول الدراسية. لذا، فإن الغرض من هذه الدراسة هو تحديد اتجاهات وآراء الطلاب الذين سيكونون مدرسين للتربية الخاصة في المستقبل فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني بشأن استخدامها في التعليم وتم استخدام أسلوب مختلط نوعي وكمي لجمع البيانات، تم استخدام مقياس Attitude scale for Digital Technology كأداة لجمع البيانات الكمية وتم استخدام نموذج مقابلة شبه منظم لجمع البيانات النوعية شارك في هذه الدراسة ٢٧٥ طالباً يدرسون في قسم تدريس التربية الخاصة، وأشارت النتائج إلى أن المعلمين ماقبل الخدمة لديهم اتجاه

إيجابي تجاه استخدام التقنيات. كما أظهرت النتائج أن المعلمين ما قبل الخدمة لديهم اتجاهات إيجابية حول استخدام التكنولوجيا لطلاب التربية الخاصة في عملية التعلم.

دراسة العواملة، والرقاد (2017) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام معلمي التربية الخاصة لوسائل تقنيات التعلم الإلكتروني والفروق باختلاف فئات متغيرات جنس المعلم والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ونوع الإعاقة، وتكونت عينة الدراسة من (123) معلم ومعلمة، وكشفت النتائج عن وجود فروق في الاتجاهات لصالح الإناث، ولصالح معلمي صعوبات التعلم ووجود فروق لصالح سنوات الخبرة الأقل من خمس سنوات.

دراسة الصايغ (2016) هدفت الدراسة إلى تحديد اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين المستوى التعليمي وبعض متغيرات المقاومة الإيجابية للأطفال المعاقين وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين معلمي العوق البصري والعوق السمعي في فعالية الأساليب التكنولوجية، ولكن هناك فروق بين الاتجاهات نحو التكنولوجيا الحديثة بين معلمي صعوبات التعلم ومعلمي العوق البصري والعوق السمعي لصالح الأخير.

دراسة نادبالما (2014, Ndibalema) تعرض هذه الدراسة النتائج المتعلقة باتجاهات المعلمين تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة تربوية في المدارس الثانوية في تنزانيا، كما تقدم الدراسة فهماً أفضل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة تربوية. تأثر تطوير هذه الدراسة بمختلف اهتمامات أصحاب المصلحة التربويين حول مستوى كفاءة المعلمين في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة تربوية تضمنت الدراسة طرق جمع البيانات مثل الاستبيان والمقابلة تكونت العينة من (80) معلماً من خلال أخذ العينات

العشوائية من (10) مدارس في هذه الدراسة في المرحلة الأولى من جمع البيانات ، وتم الحصول على (10) معلمين من خلال أخذ عينات قصدية من مدرستين في المرحلة الثانية وجد أن المعلمين لديهم اتجاهات إيجابية تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة تربوية ولكنهم لم يدمجوها في تعليمهم بشكل فعال. كما وجد أن ضعف المعرفة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة تربوية بين المعلمين يمثل مشكلة ويبدو أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة تربوية في تنزانيا يمثل حالة حرجة بين المعلمين.

دراسة صلاح محمود (Salah & Mohamed, 2014) استكشفت هذه الدراسة اتجاهات التعلم الإلكتروني لدى (98) من المتخصصين العاملين في مجال الأطفال ذوي الإعاقة، و (60) معلما، و (18) معلما يعملون في مجالات متنوعة، (11) معلم ظل (9) عاملين اجتماعيين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد أكدت النتائج النهائية لا يوجد فروق معنوية في اتجاهات المهنيين تجاه مقرر التعلم الإلكتروني تختلف باختلاف المستوى التعليمي، المنصب،) كما أن هناك ارتباط ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين حواجز تطبيق التعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني لذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة (Avidov-Ungar, 2014) استكشفت الدراسة تصورات المعلمين واتجاهاتهم تجاه تطبيق تقنية مبتكرة الفصل الذكي في المدرسة من خلال تحليل العلاقات المتداخلة بين العوامل التربوية الرئيسية التي تعمل في عملية تنفيذ التكنولوجيا: (١) اتجاهات المعلمين تجاه التغيير (٢) معرفة المعلمين بالمحتوى التكنولوجي التربوي، و (٣) تصور المعلمين للمدرسة كمنظمة تعليمية تم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات التي رصدت مستوى المعلمين في "معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي"، وتصورهم للمدرسة كمنظمة تعليمية واتجاهاتهم تجاه التغيير.

أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين المحتوى التربوي التكنولوجي واتجاهات المعلمين تجاه التغيير وعلاقة إيجابية بين اتجاهات المعلمين تجاه التغيير ونظرتهم إلى المدرسة كمنظمة تعليمية. كما أن المشاركون الذين حصلوا على درجات عالية في المحتوى التربوي التكنولوجي وفي إدراكهم لمدرستهم كمنظمة تعليمية حصلوا أيضا على درجات عالية في اتجاهاتهم الإيجابية تجاه التغيير.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتضح من العرض السابق للدراسات أنه يوجد اختلاف بين بعض الدراسات وبين البحث الحالي من حيث العينة كما في دراسة (Wasser 2019) (Nidbalema, 2014) (الطويل، 2020) من معلمي المدارس العادية، أما البحث الحالي فتناولت معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة كما اتفقت بعض الدراسات السابقة مع البحث الحالي في العينة والهدف كما في (زين الدين 2017) (Ozdamli, العواملة والرقاد, 2017) (2014) (Salah & Mohamed,)، اتفقت جميع الدراسات السابقة على وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو توظيف الأساليب التكنولوجية كالتعلم الإلكتروني، التعلم عن بعد، والتقنيات المبتكرة كالفصل الذكي وهذا يفيد في صياغة فروض البحث.

منهجية الدراسة

تم التطبيق العملي من خلال هذه الدراسة التحليلية لعينة الدراسة التي تتألف من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة للمرحلة الاساسية في محافظة طولكرم، هدف الدراسة كان تسليط الضوء على اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الإلكتروني للمرحلة الاساسية في هذا القسم، قمنا بعرض للبيانات الميدانية وتحليلها ووصفها لمعرفة الطرق والأدوات المستخدمة في الدراسة (alawneh, 2022) قمنا بتعريف مجتمع البحث وعينته، وشرح الأدوات والمكونات المستخدمة. قمنا أيضًا بوصف خصائص العينة والاجابة على الاسئلة يتألف مجتمع الدراسة كافة معلمي ذوي

الاحتياجات الخاصة في محافظة طولكرم، وتم اختيار العينة الدراسية باستخدام العينة العشوائية البسيطة. تم اختيار هذا النوع من العينة لأنه يعتبر الأكثر تجسيدا لمجتمع البحثي وأقل تحيزاً من الأنواع الأخرى. تم تحديد حجم العينة باستخدام الصيغة المناسبة ووصلت النتيجة إلى 86 فرداً. تم توزيع الاستبانات على العينة المختارة وتم الحصول على 84 استبانة مكتملة، بينما كانت هناك 2 استبانتين ناقصتين. نسبة الفاقد في هذه الحالة بلغت 1.55%.

الجدول (1) وصف أفراد عينة البحث من حيث متغيراتها الديمغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	55	65.5
	انثى	29	34.5
	المجموع	84	100.0
المؤهل التعليمي	بكالوريوس	45	53.6
	دبلوم عالي	5	6.0
	ماجستير	34	40.5
	المجموع	84	100.0
الخبرة	أقل من 5 سنوات	21	25.0
	من 5 الى اقل من 10 سنوات	18	21.4
	من 10 الى اقل من 15 سنوات	26	31.0
	أكثر من 15 سنة	19	22.6
	المجموع	84	100.0

تقدم البيانات الديمغرافية في جدول (1) نظرة شاملة حول توزيع أفراد عينة البحث والتي تشمل الجنس، المؤهل التعليمي، وفترة الخبرة. يظهر الجدول أن العينة متنوعة من حيث الجنس، حيث يشكل الذكور 65.5% من العينة، بينما تشكل الإناث 34.5%. فيما يتعلق بالمؤهل التعليمي، يبدو أن العينة تحمل مستويات متنوعة من التعليم، حيث يمثل

حوالي 53.6% منهم حاصلون على درجة البكالوريوس و40.5% حاصلون على درجة الماجستير. بالنسبة لفترة الخبرة، يتبين أن لدينا توزيع متنوع حيث يمثل الأشخاص ذوو خبرة تقل عن 5 سنوات 25.0%، في حين يمثل الذين لديهم أكثر من 15 سنة خبرة 22.6%. يوفر تحليل هذه البيانات للباحث إطاراً أساسياً لفهم الخصائص الديمغرافية للمجموعة المدروسة، مما يعزز الفهم الشامل للنتائج التي قد تظهر فيما بعد في الدراسة.

أداة الدراسة

تكون الأداة المستخدمة في الدراسة من استبانة مكونة من سبعة أجزاء. وتم تصميم هذه الأجزاء لتغطية مشكلة البحث والافتراضات بشكل مناسب وتوزيع الأسئلة على هذه الأجزاء على النحو التالي:

- الجزء الأول: يتعلق بالسمات العامة للأفراد المشاركين في الدراسة
- الثاني: حول اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو تخطيط المنهج باستخدام التعليم الإلكتروني
- الثالث: حول اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو دور المعلم باستخدام التعليم الإلكتروني
- الرابع: حول اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو دور المتعلم باستخدام التعليم الإلكتروني
- الخامس: اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو طرق التدريس المناسبة باستخدام التعلم الإلكتروني
- السادس: اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو مكونات البيئة الصفية باستخدام التعلم الإلكتروني

- السابع : تتحدث عن اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو أساليب التقويم المناسبة باستخدام التعلم الإلكتروني
اختبار ثبات وصدق الأداة:

اختبار مدى صدق الأداة

صدق ظاهري: تمت المراجعة للأداة من قبل لجنة خبراء متخصصة في مجال الإدارة للتحقق من توافقها مع المفاهيم والأسس المتعلقة بالمجال المدروس، تم تحليل نتائج اختبار صدق الأداة. أظهرت نتائج التحليل توافقاً بنسبة أكثر 60% بين المحكمين وتم تأكيد أن كافة عبارات الأداة مقبولة وتحتوي على درجات صدق واضحة ومناسبة لتطبيقها على مجتمع الدراسة

ب- اختبار ثبات الأداة:

تم أيضاً اختبار الثبات الأداة إحصائياً من خلال استخدام معامل الثبات وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا. أظهرت قيم معامل ألفا للمحاور والاستبانة ككل قيمة جيدة وممتازة، مما يشير إلى ثبات الأداة وموثوقيتها في قياس المفاهيم المراد دراسته

ويتضح ذلك من جدول (2) حيث كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ جيدة جداً بالنسبة لجميع المحاور (للمحور الأول) (795). اما بالنسبة للمحور الثاني فكانت (805) والثالث (768) والرابع (872). اما المحور الخامس بلغت (758) والمحور السادس (728). وهي جميعها معدلات ممتازة تتراوح بين جيدة جداً والمرتفعة، في حين كانت قيمة المعامل للأداة ككل (957). وتعد نسبة مرتفعة وممتازة ، بناءً على النتائج، يمكن للباحث الاعتماد على موثوقية الأداة المستخدمة في جمع البيانات، ويكون لديه ثقة

كاملة في قدرتها على التحقيق لأهداف الدراسة وتلبية متطلبات التحليل واختبار الفرضيات المطروحة.

جدول رقم (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للاستبانة

الاتساق الداخلي	عدد الفقرات	المحور
0.795	9	اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو تخطيط المنهج باستخدام التعليم الإلكتروني
0.805	9	اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو دور المعلم باستخدام التعليم الإلكتروني
0.768	8	اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو دور المتعلم باستخدام التعليم الإلكتروني
0.872	8	اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو طرق التدريس المناسبة باستخدام التعلم الإلكتروني
0.758	8	اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو مكونات البيئة الصفية باستخدام التعلم الإلكتروني
0.728	8	اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو أساليب التقييم المناسبة باستخدام التعلم الإلكتروني
0.949	50	الكلي

نتائج الدراسة

السؤال الأول : ما اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الإلكتروني للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم من أجل الإجابة على السؤال اللاتي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومقارنتها بالمعيار المحدد للدراسة والجدول (2) يوضح ذلك

الجدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة باتجاهات لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الإلكتروني للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم

رقم	الترتيب	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
1.	2	اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو تخطيط المنهج باستخدام التعليم الإلكتروني	3.91	.520	كبيرة
2.	5	اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو دور المعلم باستخدام التعليم الإلكتروني	3.89	.544	كبيرة
3.	3	اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو دور المتعلم باستخدام التعليم الإلكتروني	3.91	.536	كبيرة
4.	6	اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو طرق التدريس المناسبة باستخدام التعلم الإلكتروني	3.87	.629	كبيرة
5.	4	اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو مكونات البيئة الصفية باستخدام التعلم الإلكتروني	3.90	.510	كبيرة
6.	1	اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو أساليب التقويم المناسبة باستخدام التعلم الإلكتروني	3.93	.494	كبيرة
		الدرجة الكلية	4.31	.444	كبيرة

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان اتجاهات لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الإلكتروني للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم جاءت كبيرة حيث

تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.87-3.93) وجميعها كبيرة وهذا يدل الى ان اتجاهات لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الالكتروني للمرحلة الاساسية في محافظة طولكرم ايجابية كما وبلغت الدرجة الكلية عليها (4.31) وهي تعتبر كبيرة وهذا ما يؤكد ان اتجاهات لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الالكتروني للمرحلة الاساسية في محافظة طولكرم بنسبة كبيرة، وتعزو الباحثة ان هذه النتيجة تتعلق بالاتجاهات الإيجابية لمعلمي التربية الخاصة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم بعدة عوامل. منها تقدير المعلمين لتأثير التعلم الإلكتروني على تخطيط المناهج يعكس وعيهم بالفوائد المحتملة لدمج التكنولوجيا في تصميم المناهج، كما يمكن أن يكون هذا الوعي ناتجًا عن الإدراك المتزايد لكيف يمكن للتعلم الإلكتروني تعزيز استراتيجيات التعليم وتلبية احتياجات التعلم المتنوعة. بالإضافة التفضيل لدور نشط للمعلمين في بيئة التعلم الإلكتروني يبرز اعتقادهم في أن يكونوا ليسوا فقط متلقين للتكنولوجيا ولكن مساهمين فعالين في عملية التدريس. يتسق هذا المشاركة الفعالة مع الفكرة التي تشير إلى أن المعلمين يلعبون دورًا حاسمًا في توجيه وتيسير عملية التعلم، حتى في البيئات الافتراضية. وهذا يشير إلى أن المعلمين يدركون ملاءمة هذه الطرق للبيئة التعلم عبر الإنترنت، مما يضمن تقييم فعال لأداء الطلاب. وأخيرًا، نلاحظ ان الإدراك الإيجابي لمكونات بيئة الصف الافتراضية يظهر أهمية التي توليها المعلمون لخلق مساحة تعلم إلكترونية فعالة وجاذبة. في ختام الأمر، تشير الدراسة إلى أن معلمي التربية الخاصة في طولكرم يرون في التعلم الإلكتروني أداة قيمة تسهم في تطوير مهاراتهم التدريسية وتعزز تفاعل الطلاب في الفصول الافتراضية. وانفقت دراستنا مع دراسة زين الدين (2020) والتي اكدت على وجود اتجاهات إيجابية بدرجة مرتفعة نحو توظيف التكنولوجيا لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة. كما انفقت مع دراسة : (2014,Ndibalema) حيث وجد أن المعلمين لديهم

اتجاهات إيجابية تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة تربوية ولكنهم لم يدمجوها في تعليمهم بشكل فعال..

السؤال الثاني : هل يوجد فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الالكتروني للمرحلة الاساسية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الجنس؟

ومن اجل ذلك الاجابة على هذا السؤال المتعلق بمتغير الجنس ، فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك

جدول (6) تحليل فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الالكتروني للمرحلة الاساسية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تخطيط المنهج	ذكر	55	3.9051	0.57434	-0.248	.804
	انثى	29	3.9349	0.40664		
دور المعلم	ذكر	55	3.8828	0.59545	-0.262	.794
	انثى	29	3.9157	0.44011		
دور المتعلم	ذكر	55	6.3091	0.43358	-0.858	.393
	انثى	29	6.3966	0.46420		
طرق تدريس مناسبة	ذكر	55	3.9795	0.61931	2.238	.028
	انثى	29	3.6638	0.60606		
مكونات البيئة الصفية	ذكر	55	3.8523	0.57790	-1.436	.155
	انثى	29	3.9957	0.33654		
اساليب التقويم المناسبة	ذكر	55	3.9114	0.54203	-0.665	.508
	انثى	29	3.9871	0.39152		
الكلي	ذكر	55	4.31	0.48701	-0.087	.931
	انثى	29	4.32	0.35710		

تشير نتائج جدول التحليل باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة نحو اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الإلكتروني للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الجنس. يُظهر التحليل أن الفروق في التقييم بين الذكور والإناث كانت غير معنوية في مجالات مختلفة مثل تخطيط المنهاج، دور المعلم، دور المتعلم، مكونات البيئة الصفية، وأساليب التقويم المناسبة، ومع ذلك، يُشير الجدول إلى وجود فارق دلالة إحصائية في مجال طرق التدريس المناسبة، حيث يشير قيمة (مستوى) المحسوبة (0.028) إلى أن هناك اختلافًا يعتبر ذا دلالة إحصائية في تقييم الفرق بين الذكور والإناث في هذا الجانب. هذا يُظهر أن هناك تفاوتًا في الآراء حول فعالية طرق التدريس المستخدمة، ويرجح الباحثة أن هذا التفاوت يمكن أن يعكس اختلافات في تفضيلات الجنسين تجاه أساليب التدريس أو الخبرات السابقة، وحسب رأي الباحثة انه يُمكن تفسيره بمجموعة من العوامل المحتملة. يبدو أن التوحيد في الاتجاهات بين الذكور والإناث يسهم في تخفيف أي تأثير إحصائي يمكن أن ينجم عن الجنس. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون للخبرة الفردية والاختلافات الشخصية دورًا أكبر في توجيه وجهات نظر المعلمين نحو التعلم الإلكتروني من تأثير الجنس، وعلى الصعيدين المحلي والثقافي، قد تكون هناك عوامل تعزز التوحيد في الاتجاهات، حيث يمكن أن تلعب العادات والقيم المحلية دورًا في تشكيل تفضيلات المعلمين بشكل أكبر من الجوانب الجنسية. قد يُظهر ذلك النتائج في تحقيق توازن بين الجنسين في تقييم تأثير التعلم الإلكتروني على التعليم والتعلم، وهذا ما يتفق بشكل جزئي مع دراسة العوامل، والرقاد (2017) حيث كشفت النتائج عن وجود فروق في الاتجاهات لصالح الإناث، في توظيف التكنولوجيا في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وبشكل عام، يبرز أن أهمية الجنس قد تظهر بشكل أكثر وضوحًا في تقييم الطرق التدريسية، حيث يمكن أن يؤدي هذا التفاوت في الآراء إلى فهم

أفضل لاحتياجات وتفضيلات الذكور والإناث في سياق التعليم الإلكتروني للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم.

السؤال الثالث: هل يوجد فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الإلكتروني للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

ومن اجل الاجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار تحليل التباين Anova والجدول رقم (4) يوضح ذلك

الجدول (7) تحليل التباين فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الإلكتروني للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير المؤهل العلمي

ANOVA						
مستوى الدلالة	F اختبار	مربع المتوسط	درجات الحرية	مجموع المربعات		
0.283	1.282	0.344	2	.689	بين المجموعات	تخطيط المنهج
		0.269	81	21.771	داخل المجموعات	
			83	22.460	الكلي	
0.195	1.667	0.486	2	0.972	بين المجموعات	دورالمعلم
		0.292	81	23.618	داخل المجموعات	
			83	24.590	الكلي	
0.662	.415	0.083	2	0.165	بين المجموعات	دور المتعلم
		0.200	81	16.165	داخل المجموعات	
			83	16.330	الكلي	
0.308	1.196	0.472	2	0.944	بين المجموعات	طرق تدريس

		0.394	81	31.945	داخل المجموعات	مناسبة
			83	32.889	الكلي	
0.518	.663	0.174	2	0.348	بين المجموعات	مكونات البيئة
		0.262	81	21.248	داخل المجموعات	الصفية
			83	21.596	الكلي	
0.412	.898	0.220	2	0.439	بين المجموعات	اساليب التقويم
		0.245	81	19.826	داخل المجموعات	المناسبة
			83	20.266	الكلي	

بناءً على نتائج تحليل التباين ANOVA للسؤال الثالث، التي تستكشف الفروق في استجابات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، يظهر أنه لا توجد فروق إحصائية دلالية في مجالات مختلفة، بما في ذلك تخطيط المنهاج، ودور المعلم، ودور المتعلم، وطرق التدريس المناسبة، ومكونات البيئة الصفية، وأساليب التقويم المناسبة قيم المستوى الدلالة لجميع المجالات أعلى من مستوى الدلالة المعتاد (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود أثر إحصائي يمكن التأكيد عليه للمؤهل العلمي في تلك الجوانب. بناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن مستوى التعليم العلمي للمعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة لا يلعب دوراً محورياً في تحديد اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم الإلكتروني في مرحلة التعليم الأساسي، يعزى ذلك برأي الباحثة إلى التوحيد في الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني يتسم بالتشابه بين المعلمين بغض النظر عن مستوى التعليم العلمي الذي يمتلكونه، كما يُظهر ذلك أن القدرات والمهارات المكتسبة في مجال التكنولوجيا التعليمية قد تكون أكثر تأثيراً على استعداد المعلمين لتبني التعليم الإلكتروني. علاوة على ذلك، قد يكون للعوامل الثقافية والتربوية تأثير ملموس أكبر على توجهاتهم وخبراتهم التعليمية. يُضاف إلى ذلك، قد يكون حجم العينة الصغيرة جزءاً من السبب وراء عدم القدرة على رصد فروق إحصائية معنوية بين المستويات المختلفة للمؤهل العلمي،

وهذا ما يتفق مع Salah & Mohamed, 2014 التي هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام التقنيات الحديثة في تعلم طلبة ذوي الإعاقة وفقاً لمتغيرات نوع الإعاقة والمؤهل العلمي وجنس المعلم، وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي ويفسر عدم وجود فروق إحصائية دلالية في استجابات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بناءً على متغير المؤهل العلمي يظهر تجانساً في اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم الإلكتروني. يمكن أن يكون ذلك ناتجاً عن التشابه في تجاربهم التدريبية والتأهيلية، حيث يشاركون في دورات مشتركة قد أعدتها الجهات المختصة لتطوير مهاراتهم في استخدام التكنولوجيا في التدريس، وفي ظل وجود وعي متساوٍ حول فوائد التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات الطلاب، يبدو أن المعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة يشاركون في رؤى مشتركة حيال دور التكنولوجيا في تحسين تجربة التعلم، وهذا ما يتفق مع دراسة Salah & Mohamed (2014) فقد أكدت النتائج لا يوجد فروق معنوية في اتجاهات المهنيين تجاه مقرر التعلم الإلكتروني تختلف باختلاف المستوى التعليمي، قد يلعب وجود تحديات مشتركة في سياق التعليم دوراً في توحيد آرائهم والتفاعل فيما بينهم للتغلب على الصعوبات التي قد يواجهونها في تكامل التكنولوجيا. ويعزز سياق العمل الذي يخلق بيئة تعليمية تشجع على التكامل الفعال للتكنولوجيا، التوافق في استخدامها كوسيلة تعليمية مؤثرة، في النهاية، يبرز الوحدة في اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو التعليم الإلكتروني، مما يسهم في بناء بيئة تعلم تكنولوجية متكاملة وموحدة.

السؤال الرابع : هل يوجد فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الإلكتروني للمرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

ولهذا الغرض قمنا بتحليل التباين ANOVA لاستكشاف وجود فروق او عدمه والجدول (8) يظهر ذلك

الجدول (8) تحليل فروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو اتجاهات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم الالكتروني للمرحلة الاساسية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	F اختبار	مربع المتوسط	درجات الحرية	مجموع المربعات		
0.338	1.139	0.307	3	0.920	بين المجموعات	تخطيط المنهج
		0.269	80	21.539	داخل المجموعات	
			83	22.460	الكلي	
0.571	0.674	0.202	3	0.606	بين المجموعات	دورالمعلم
		0.300	80	23.984	داخل المجموعات	
			83	24.590	الكلي	
0.970	0.082	0.017	3	0.050	بين المجموعات	دور المتعلم
		0.204	80	16.280	داخل المجموعات	
			83	16.330	الكلي	
0.543	0.719	0.288	3	0.864	بين المجموعات	طرق تدريس مناسبة
		0.400	80	32.025	داخل المجموعات	
			83	32.889	الكلي	
0.271	1.327	0.341	3	1.024	بين المجموعات	مكونات البيئة الصفية
		0.257	80	20.572	داخل المجموعات	
			83	21.596	الكلي	
0.832	0.290	0.073	3	0.218	بين المجموعات	اساليب التقويم المناسبة
		0.251	80	20.048	داخل المجموعات	

			83	20.266	الكلي	
--	--	--	----	--------	-------	--

تحليل السؤال الرابع أظهر أنه لا توجد فروق إحصائية دلالية في استجابات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في مجال استخدام التعليم الإلكتروني. يُظهر ذلك من خلال قيم الاحتمالية) مستوى الدلالة (التي تكونت في جميع المجالات المدروسة، حيث تتجاوز قيمتها الحد الاحتمالي المعتاد (0.05)، عدم وجود فروق إحصائية دلالية في استجابات معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بناءً على سنوات الخبرة يُشير إلى تجانس الآراء والتفاعل نحو استخدام التعليم الإلكتروني بين المعلمين ذوي الخبرة المختلفة. يمكن أن يكون هذا التجانس ناتجاً عن مشاركتهم في التطوير المستمر وورش العمل التي تستهدف تعزيز مهاراتهم في مجال التكنولوجيا التعليمية، بغض النظر عن عدد سنوات الخبرة، يُظهر عدم وجود فروق إحصائية في تخطيط المنهج، دور المعلم، دور المتعلم، طرق التدريس المناسبة، مكونات البيئة الصفية، وأساليب التقويم المناسبة أن تأثير سنوات الخبرة قد لا يكون حاسماً في تحديد مدى تبني المعلمين للتعليم الإلكتروني. يمكن أن يكون لديهم تجارب وتحديات مشتركة تعكس التطور السريع في مجال التكنولوجيا وكيفية تكاملها في سياق التعليم. وهذا ما يختلف مع دراسة العوامل، والرقاد (٢٠١٧) حيث كشفت النتائج عن وجود فروق في الاتجاهات لصالح الإناث، ولصالح معلمي صعوبات التعلم ووجود فروق لصالح سنوات الخبرة الأقل من خمس سنوات، وفي النهاية، يبرز عدم وجود فروق إحصائية استنتاجاً يفيد بتماثل المعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة في اعتماد التعليم الإلكتروني، مما يُشير إلى أن الخبرة الطويلة أو القصيرة قد لا تكون عاملاً مؤثراً في موقفهم من التكنولوجيا التعليمية.

التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في تحسين استخدام التعليم الإلكتروني لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة طولكرم:

1. جهود التدريب نحو تعزيز مهارات التدريس الإلكتروني وفهم خصائص واحتياجات طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. التركيز على استخدام التكنولوجيا والأدوات الرقمية المتاحة لتحسين تجربة التعلم لهؤلاء الطلاب.
3. تعزيز استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الاتصال الإلكتروني لتحقيق التفاعل بين المعلمين والطلاب.
4. تقديم ورش عمل حول كيفية تحسين التواصل الرقمي بين المعلمين وذوي الاحتياجات الخاصة.
5. تطوير وتحديث البنية التحتية التكنولوجية في المدارس لضمان توفر الأجهزة والاتصال الإنترنت بشكل فعال.
6. تقديم دعم فني مستمر لضمان جاهزية وصيانة الأجهزة والبرامج التعليمية.
7. تطوير استراتيجيات تشجيعية لزيادة مشاركة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في عمليات التعلم الإلكتروني.

8. توفير محتوى تعليمي مخصص يستجيب لاحتياجات ومستويات متنوعة من الطلاب.

9. تشجيع المدارس والمؤسسات التعليمية على دعم البحث والتطوير في مجال التعليم الإلكتروني لذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

جرجس، ماريان منصور (2016)، فاعلية برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة أسيوط، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (70)، 109-144.

الحفناوي، أحمد محمد السيد. (2014)، حقوق الأفراد ذوي الإعاقة في الوصول الإلكتروني والاستفادة من الخدمات الإلكترونية مجلة التعليم الإلكتروني، مجلة الإعاقة المتعددة، 9(8)، 123-158.

زين الدين، رحاب أحد مصطفى (2020)، اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. 14(4)، 21-52.

البهي، فؤاد السيد، وسعد، عبد الرحمن، (1999)، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس الكتاب التاسع، دار الفكر العربي: عمان.

الصايغ، آمال مصطفى منشاوي، (2016)، اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين

المستوى التعليمي وبعض متغيرات المقاومة الإيجابية للأطفال المعاقين المجلة الدولية المتخصصة، 12، (4)، 333-347..

الطويل، محمد، (2020)، اتجاهات معلمات وطالبات المرحلة الثانوية بمدارس محافظة المجمعمة نحو التعليم الرقمي. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، 186، (12)، 878-918.

عواد، ورود جمال والرقاد، مي محمد خلف (٢٠١٧)، واقع استخدام معلمي التربية الخاصة لتقنيات التعليم الإلكتروني في الأردن، مجلة كلية التربية، جامعة الأسكندرية، 27، (3)، 107-159.

كليمان، سارة غران (2017)، التعلم الرقمي : التربية والمهارات في العصر الرقمي. مؤسسة راند للنشر: سوريا

لامبرت ، وليم ، ولامبرت وولاس (2008) علم النفس الاجتماعي ترجمة: الملا، سلوي، ونجاتي، محمد عثمان (2017). دار الشروق.

كليمان، ناجي(2017) تنفيذ التقنيات المبتكرة لتغيير ثقافة المدرسة وتوجيه المعلمين نحو التعليم الإلكتروني في مدارس تونس، المجلة العربية للتعليم النوعي، 12، (2)، 148-230.

المراجع الاجنبية

Abu Shkheedim,S., Alawneh,Y., Khuwayra,O.,Salman,F., khayyat,T.(2022). The Level Of Satisfaction Of Parents Of Students With Learning Difficulties Towards Distance Learning After The Corona Pandemic, *NeuroQuantology*,20(19),1299-1311.

Alawneh,Y.(2022). Role of Kindergarten Curriculum in Instilling Ethical Values among Children in Governorates of Northern West Bank, Palestine, *Dirasat: Educational Sciences*,49(3),360-375.

The Journal of Distance Learning and Open Learning

- Antonak, R.& Livneh, H.(1988). The measurement of attitudes toward disabilities. Springfield, Illinois: Charles,C. Thomas.
- Archambault,L.M&Crippen, KJ. (2009).K-12 Distance educators at work: Whos teaching online across the United States. *Journal of Research on Technology in Education*,41,363-391.
- Avidov-Ungar, O. & Eshet-Alkalai, Y. (2011). [Chais] Teachers in a World of Change: Teachers' Knowledge and Attitudes towards the Implementation of Innovative Technologies in Schools. *Interdisciplinary Journal of E-Learning and Learning Objects*, (1), 291-303
- Guillen.K Fernandez.H(2020) The role of educational technology in educating girls with special needs in basic schools, *Journal of Media Education*.12(8)231-244.
- Kohler Mishra,(2009) The importance of directing teachers towards positive attitudes towards technology and improving their technological skills during the learning process, *Educational Technology Journal*,11(9),118-134.
- lundell, C., Lee, K-T., & Nykvist, S. (2016). Digital learning in schools: Conceptualizing the challenges and influences on teacher practice. *Journal of Information Technology Education: Research*, 15,535-560.
- Ninlawan.K(2015) A future vision for using modern technology and organizing learning techniques for people with special needs, *Online Specific Education Journal*,14 (6),541-552.
- Ozdamli.G(2017) The role of the rapid development of information and communication technology on its use in schools and classrooms,12(8),212-231.
- Tasng.Y(2007) The extent to which people with special needs receive education through educational technology in secondary schools, *Journal of Specific Education*, 12 (16),256-269.